



ماذا تفعل إذا واجهتك المتاعب عند ولادة الأبقار؟

— د. مصطفى فايز —

أستاذ الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

استدع الطبيب فوراً.. إذا لم يحدث أى تقدم فى الولادة
لمدة ساعتين من ظهور كيس الماء.. أو إذا سقطت
مؤخرة البقرة.. أو تأخر الطلق لمدة ثلاث ساعات

عند اقتراب الأبقار العشار من الولادة تجب العناية
بها جيداً.. كما يجب ترقب موعد الولادة من خلال
السجلات والعلامات الظاهرة على الأبقار



في حالة الوضع الشاذ للجنين.. تجب على الفور الاستعانة بخبير لتعديل وضعه والمساعدة في ولادته

- المعدات الواجب توافرها (ثلاثة حبال على الأقل):
- ١- حبال بألوان مختلفة عند الولادة.
- ٢- قفازات بلاستيك طويلة.
- ٣- محللول بورو جلوكونات أو بدائله (كالديماج، كالجوفوس- كالسيوم لاكتات).
- ٤- مادة مطهرة.
- ٥- مصدر ماء دافئ وصابون غسيل.
- ٦- منشفة نظيفة وجافة.
- ٧- مطهرات مهبلية.
- ٨- إبر وسرنجات بأحجام مختلفة.
- وتجهز هذه الأدوات قبل موعد الولادة بأسبوع لعشرة أيام.
- علامات الولادة:**
- زيادة في حجم البطن وظهور انتفاخ في الجانب الأيمن بصفة خاصة.
- امتلاء الضرع وكبر حجمه مع احتمال تصلبه واحتقانه.
- في بعض الأحيان وجود السرسوب بالحلمات (يمكن حلبه).
- ظهور تجويف بين الذيل وعظمة الكفل (التخريق).
- وقوف الحيوان بعيداً عن باقي أفراد القطيع أو المجموعة.
- تلون الفرج باللون الأحمر مع تورمه، واحتمال ظهور إفراز مخاطي قد يكون مخضباً بالدماء.
- تصبح الأنثى مضطربة وقلقة.
- تحرك الأنثى ذيلها من جانب لآخر أو قد ترفع الذيل لأعلى على شكل قوس.
- تترنح في المشى.
- ظهور كيس الماء أو آثار من السائل المميز على الفرشة أو على الأرض.
- ومن أهم الأشياء التي نحب أن ننبه إليها هي:
- تترك الأنثى الحامل لتلد طبيعياً دون تدخل بل تراقب فقط لمعرفة هل الولادة طبيعية أم لا؟

يتم تجهيز معدات الولادة قبلها بأسبوع على الأقل.. من بينها قضايات بلاستيكية ومطهرات مهبلية وإبروسرنجات بأحجام مختلفة



أماميان ورأس فيجب تحسس باقى العجل للحصول على صورة ذهنية لوضع العجل الحقيقي.

- إذا كان وضع العجل فى الرحم معكوساً ويظهر بمؤخرته ناحية فتحة الرحم وحددت الذيل والطرفين الخلفيين، تحسس باقى العجل.

- إذا تحسست الرأس يجب تحسس العينين والأنف والفم والرقبة والكفل والعرقوبين والذيل وفقرات العمود الفقري، مع معرفة وضع كل عضو وباقى أجزاء الجسم.

- فى حالة الوضع الشاذ للجنين يجب استدعاء الطبيب البيطرى أو خبير لتعديل وضع الجنين والمساعدة فى الولادة.

- تدخل اليد بالقفاز بيظه شديد إلى المهبل مع الحذر كى لا يتمزق كيس الماء.

- إذا لم يستطع لمس العجل يتم التأكد من أن عنق الرحم متمد، ويفحص هل هناك التواء فى الرحم (يصعب دخول اليد لعنق الرحم فى هذه الحالة).

- عند لمس العجل ولمس أحد الأطراف يحدد أى طرف ويحدد وضعه.

الطرف الأمامى: له مفصلان (الركبة- الرسغ) ويكون ثنيهما فى الاتجاه نفسه.

الطرف الخلفى: له مفصلان (الرسغ- العرقوب) ولكن ثنيهما فى اتجاهين متضادين.

- إذا تم التعرف على الوضع الداخلى وتحدد طرف أو طرفان

والولادة الطبيعية للعجل تكون بالترتيب الآتى:

- ١- الأقدام ثم الأرجل الأمامية.
- ٢- الرأس يكون بين الأرجل الأمامية.
- ٣- الكتف ثم الجسم وأخيراً الأرجل الخلفية.
- يُستدعى الطبيب البيطرى لفحص الحيوان إذا حدثت أى من المشكلات الآتية:
- عدم وجود أى تقدم ظاهرى خلال ساعتين من ظهور كيس الماء.
- سقوط مؤخرة ظهر البقرة بدلا من تقوسها.
- توقف الطلق لمدة ٣- ٤ ساعات رغم أن الولادة قد تبدو طبيعية.

مواجهة المتاعب:

عند وجود أى شكوك فى وضع العجل وحالة البقرة نفسها، توقع حدوث أى مشكلات أو متاعب لأى سبب. وإذا ظهر أن حجم العجل أكبر من اللازم بالمقارنة بحجم البقرة وظهرت أى أعراض غير طبيعية، يتم فحص الحيوان داخلياً طبقاً للخطوات التالية:

- يُرفع الحيوان لأعلى أو يُربط على أحد الأجناب.

- تُغسل منطقة الفرج بالكامل بالماء الدافئ والصابون ومطهر لا يسبب الالتهاب.

- يلبس الفاحص القفازات ثم يقوم بدهانها بالفازلين الطبى.